

99- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قبل ان نأتي للباب الذي يليه هناك امران الامر الاول هو تقدم لنا في حديث اسماء - [00:00:00](#)

بنت ابي بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد. حماد هذا هو ابن زيد. ثم قال وحدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس ثم قال وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن هشام بهذا المعنى؟ قال لا. الاصل - [00:00:19](#)

يقول قالوا اي ثلاثة مم كيف يا ابو محمد؟ امه فقط؟ مم والله هو الاصل قل والله لم قالوا لان ثلاثة لكن فيما يبدو والله اعلم عندما قال حدثنا حماد عندما قال وحدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن - [00:00:39](#)

هشام بهذا المعنى قال يعني قال حماد بن زيد وعيسى بن يونس واما رواية حماد بن سلمة فهي بهذا المعنى. هذا الذي يبدو نعم عليكم السلام اذا يوجه بهذا التوجيه خلك ابو ناصر خله خلك ابو ناصر اذا - [00:01:02](#)

والله اعلم بهذا التوجيه. عليكم السلام التوجيه يا ابو محمد ان قوله قال لا هذا يعود لحماذ ابن زيد الاسناد الاول الذي في الاسناد الاول والى عيسى يونس في الاسناد الثاني واما رواية حماد ابن سلمة فقد ذكرها قال بهذا المعنى - [00:01:22](#)

يعني بمعنى ما رواه حماد ابن زيد وعيسى بن يونس الذي قال حثيه. هم. هذا التنبيه الاول التنبيه الثاني في الاسناد الذي يليه ثابت الحداد هو ثابت ابن هرمز الكوفي ابو المقدم. وهو ثقة طبعا الحافظ ابن حجر يقول - [00:01:44](#)

صدوق يهم والاقرب انه ثقة قد وثقه الجمهور. منهم احمد وابن معين قد وثقه. نعم تكلم فيه الازدي فقال يتكلمون فيه والازدي لا يعتد به عندما يخالف جمهور الحفاظ كما هو هنا. وقال - [00:02:04](#)

من القطان الفاسي قال هو ثقة ولا اعلم فيه كلاما الا ما جعل الدارقطني انه ضعفه فهذا ينبغي ان يتأكد منه لعله يواجه حاشية بشار عواد على تهذيب الكمال ان كان ذكر شيئا - [00:02:24](#)

ان كلام الدعوة قطني لم ينقله الا ابن القطان الفاسي. يعني الظاهر ان المزي لم ينقله ولذا ابن حجر نقله عن ابن القطان الفاسي. انه وثق ثابت ابن هرمز الحداد وقال - [00:02:44](#)

فيه كلاما الا ان الدعوى قطني ضعفه. ايه غير الدعوى قطني. فينبغي ان يتأكد من هذا. الخلاصة تا والله اعلم ان علي بن ثابت ثقة كما قال جمهور الحفاظ. بقي عدي بن دينار. عدي بن دينار هو مولى ام قيس - [00:03:01](#)

وقد قال سمعت ام قيس وهو مقل ليس له عندهم اي ممن خرج له من اصحاب السنن بالاضافة الى ابي داود النسائي وابن ماجة ليس عندهم الا هذا الحديث الواحد له فهو مقل ليس بالمشهور. نعم وثقه النسائي وذكره ابن حبان - [00:03:21](#)

انا في السقات نعم فانا امس قلت انه ثقة لا لا يصل الى درجة الثقة وانما يقال لا بأس به مكن ليس بالمشهور فهذا الاسناد اسناد صالح او اسناد لا بأس به - [00:03:44](#)

نعم نأتي لمسألة ثالثة ايضا وقد تقدم التنبيه عليها حكيه بضع قال المقصود بالضع هنا شالي عندك بالشرح؟ نعم قال ابن الاسير اي يعود. جزاك الله خير مم قال ابن الذي والمقصود به يعود. مم. مم. قال لان العود شبهوا به بالضع. مم - [00:04:03](#)

باش يكون الخطابي يعني ظاهر كلاما ان الضلع الضلع. مم نعم نأتي الى الباب الذي يليه قال باب في الصلاة في الثوب الذي يصيب اهله فيه يعني ما حكم الصلاة في هذا الثوب؟ في هذه الحالة. قال حدثنا عيسى ابن - [00:04:32](#)

محمد وهو بن مسلم التجيبي ابو موسى المصري طبعا في التقريب قال الانصاري والانصار لا يجتمع مع التجيبي الا ان يكون آآ ولاء

فلعل الابن ان شاء الله يبحث اكثر - 00:05:01

فانت في تهذيب الكمال للمسي. تجيبي تجيب ليست من الانصار. الانصار الاوس والخزرج نعم داخلين معهم ناس من بلي او نعم لكن تجيب ما اعرف انهم داخلين مع الانصار كيف لا عيسى بن حماد قال للحافظ ابن حجر في التكويد - 00:05:21

تجيب الانصاري من اين اتت الجمع بين هالنسبتين نبغي نتأكد شف التهذيب الكمال طبعاً وهو ثقة توفي عام واربعين ومئتين. مولى بني سعد من تجيب؟ ولم يذكر انصاري. هذا في تهذيب الكمال. مم. فاذا فالتكويد - 00:05:41

هذي فيها نظر. طلع كلام التقريب يا اسامة. اي هلاً نصابي. منين جيت يا طارق هذي تجيب مع الانصاري. عليكم السلام طيب نتأكد نعم تجيب في مصر. نعم. لكن هم ليسوا من الانصار. عليكم السلام. مم. تجيبي فقط ما في - 00:06:01

قبل الانصاري. مم. نعم. كلهم لم يذكروا الا النصابي شوف التاريخ الكبير والجرح والتعديل. مم. ايه لم يذكروا ذكرت تجيبي زغبة يلقي به. هم. ما زكره الانصاري يبدو والله الم خطأ هذي - 00:06:21

مممكن نعم وهو ثقته في عام ثمانية واربعين ومائتين. قال اخبرنا الليث وابن سعد الفهمي المصري وهو امام تقدم توفي عام خمسة دعينا ومئة قال عن يزيد ابن ابي حبيب المصري وهو فقيه اهل مصر في زمانه توفي عام ثمانية وعشرين ومئة - 00:06:42

قال عن سويد بن قيس التجيبي المسوي وسويد ابن قيس مقل. ولم يروي عنه في معلم الا يزيد ابن ابي والرواية يزيد ابن ابي حبيب مما يقويه لانه فقيه وعالم جليل وثقة مشهور فهو - 00:07:04

تقويه على ان النسائي والفسوي قد وثقا. فام مثله لا بأس به. مثله لا بأس به. فهذا الاسناد اسناد حسن تن لا بأس به. قال عن معاوية ابن حديج وهو الكندي ابو عبدالرحمن وابو نعيم. وهو مختلف في - 00:07:24

بصحته قال عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه سأل اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام حبيبة اسمها رملة بنت ابي سفيان توفيت اثنين واربعين او خمسة واربعين ام حبيبة - 00:07:44

ايه. ايه. احسنت. اذا يعني من الاقوال اثنين واربعين وعقبى اربعين التسعة واربعين. مم. زوجة نعم. تسعة وخمسين. نعم. والله ببعيد تسعة وخمسين زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فالثوب الذي يجامعها فيه؟ فقالت

نعم. اذا لم - 00:08:04

وفيه اذى نعم الاصل في هذا الثوب انه طاهر هذا هو الاصل. واما اذا كان فيه اذى فاذا كان فيه مني فقد جاء في حديث عائشة انها كانت تفركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابساً واحياناً - 00:08:29

تفسله نعم وهو طاهر المني طاهر. اي نعم. نعم. نعم. ايه. ست ارجمة نعم. مم نعم احسنت نعم. ثم قال بابنا الصلاة في شعب النساء. شعور نعم. اي الاسناد لا بأس به. اسناده حسن لا بأس به - 00:08:49

الشعور طبعاً جمع شعار وهو الثوب الذي يلي البدن. نعم والاحاف معروف وما يلتحف به قال حدثنا عبيد الله بن معاذ وهو ابن معاذ العنبري. وهو ثقة. قال حدثنا ابي وهو معاذ بن معاذ الانبوي - 00:09:11

وهو ثقة قال حدثنا الاشعث وهو ابن عبد الملك الحمزاني وهو جيد الحديث صدوق جيد الحديث قال عن محمد ابن سيرين وهو الامام توفي عام عشرة ومئة. قال عن عبد الله بن شقيق وهو العقيلي. وهو ثقة قد خرج له مسلم واصحاب السنن. عن عائشة -

00:09:32

رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا او لحفنا قال عبيد الله شك ابي. نعم.

فالمقصود هنا بالشعار الذي يلي الجسد يعني ما يتغطى به ما يتغطى به - 00:09:56

نعم قال عبيد الله اي بن معاذ شك ابي هذا الحديث ظاهر سناداً انه لا بأس به نعم ولكن فيه علة لعل نقرأ الاسناد الذي بعده قال حدثنا الحسن بن علي وهو الحلواني - 00:10:16

وهو ثقة ثبت في عام اثنين واربعين ومئتين. قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازدي الواشحي توفي عام اربعة وعشرين ومائتين وهو ثقة سبت قال حدثنا حماد وحماد بن سلمة حماد بن زيد يقول نعم حماد بن زيد الازدي الجهظمي وهو ثقة ثبت - 00:10:37

في عام تسعة وسبعين ومئة قال عن هشام هو ابن حسان القدوسي. وهو ايضا ثقة توفي عام ثمانية واربعين او ستة واربعين ومئة نعم. قال عن ابن سيرين قال عن عائشة رضي الله عنها - [00:11:00](#)

بن سيرين لم يسمع من عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي في ملاحفنا. قال حماد اي بن زيد وسمعت سعيد بن ابي صدقة قال سألت محمدا اي ابن سيرين - [00:11:20](#)

سألت نعم محمدا عنه فلم يحدثني. وقال سمعته منذ زمان. ولا ادري ممن سمعته. ولا ادوي اسمعتهم من ثبت او لا؟ فسلوا عنه. نعم. فهذا يفيد انه منقطع ما بين ابن سيرين وعائشة - [00:11:36](#)

وانه في حال سؤال سعيد بن ابي صدقة لمحمد بن سيرين عنه لم يتذكر من حديثه واما في رواية اشعث ففيها ان الذي حدثه عبدالله بن شقيق. نعم طبعاً الامام احمد انكر هذا الحديث - [00:11:56](#)

قال ما سمعت عن الاشعث حديثاً انكر منه. كما فيفتح الباب لابن رجب. وفي العلل ايضاً لعبدالله بن احمد قبل ذلك واما الترمذي فقد صححه. قال حسن صحيح وصحح ايضاً ابن حبان - [00:12:14](#)

قالت دواء قطني في العلل القول فيه قول اشعث يعني ان الذي حدث اي عبد الله بن شقيق العقيلي واما الامام احمد فقد انكره. وبالتالي هذا الحديث يعني في صحته نضع. في صحته نظر - [00:12:34](#)

بما تقدم. نعم ان سعيد بن ابي صدقة قد سأل حماد عنه فقال لا اذكر ممن سمعته يعني في النفس من ذلك شيء. الترمذي رأى ان رواية اشعث ايه نعم ان بما انه سمى من ايه من بين ابن سيرين وعائشة ويعني من علم في الاصل - [00:12:54](#)

على من لم يعلم نعم واما الامام احمد فقد انكره. طيب ما ما هو قول ابي داود في هذا الحديث نعم والله هذا الذي يظهر يعني كأن ابو داود لا يرى صحته. لذا ذكر كلام سعيد بن ابي صدقة. نعم. يقول بين علة - [00:13:21](#)

ممن بين لا بين علة هنا. اي هذا هذا نعم هنا بين علته يعني عندما ذكر قصة سعيد مع بن سيرين اذا ابو داود الظاهر مع الامام احمد في عدم صحة هذا الخبر. والترمذي والدارقطني معه بن حبان يصحون هذا - [00:13:46](#)

الخبر فهذا الخبر يعني بما انه وقع فيه مثل هذا الامر فهذا يعني يوجب التوقف والله اعلم في ايه يعني هو الاشكال الواسطة من هي بين ابن سيرين وعائشة هو على ما تقدم يعني هم قالوا بما ان الرواية تسعد سمت هذا الشخص وان من علم حجة على من لم يعلم يعني هذه هي القاعدة لكن - [00:14:06](#)

تشعث ليس بالمتقن اشعث ليس بالمتقن هشام ابن حسان اتقن من اشعث في ابن سيوفين. وهو ثقة ثبت في ابن فجواية هشام توافق من عن ابن سيوي تتوافق هواية من؟ توافق هواية سعيد بن ابي صدقة حماد ال سعيد نعم. توافق هوا يسعدنا بصدقة. هشام من حسن قال عن ابن - [00:14:33](#)

عن عايشة وهشام نسبة الناس في بن سيفين او ثبت في بنسوين سعيد بن ابي صدق ايضاً سعد بن سيرين قال من حديثه؟ قال ما لا اذكر من حديثي فهذا يعني يقوي جانب من انكر هذا الحديث او تكلم فيه - [00:14:58](#)

فهشام يقدم على اشعث كيف ومعه ايضاً سعيد بن ابي صدقة؟ نعم لعل نقف عنده هنا - [00:15:18](#)